ISSN: 2581-3455

العدد السابع - المجلد الرابع

يوليو - ديسمبر 2020

الجيل الجديد

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

www.aljeelaljadeed.in

ISSN: 2581-3455
NO.7-2020

الجيل الجديد

(مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية)

العدد السابع - المجلد الرابع، يوليو- ديسمبر 2020

الجيل الجديد

(مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية)

رئيس التحرير

أ. د. رضوان الرحمن

الهيئة الإدارية:

- أ. د. مجيب الرحمن
- أ. د. خلدون صبح
- أ.د. مريم عبد الرحمن راشد النعيمي
- د. خورشيد إمام

مراسلات التحرير

Prof. Rizwanur Rahman
Editor in Chief,
Centre of Arabic & African Studies
SLL& CS, JNU, New Delhi- 110067
Tel: 011-26704644
Email: aljeelaljadeed2017jnu@gmail.com
Website: **www.aljeelaljadeed.in**

يصدرها

أ. د. رضوان الرحمن

مركز الدراسات العربية والإفريقية

مدرسة دراسات اللغة والأدب والثقافة

جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، الهند-110067

الهيئة العلمية والاستشارية

- أ. د. خالد بن إبراهيم النملة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض)
- أ. د. أحمد علي إبراهيم (جامعة الفلوجة، العراق)
- د. نورة علي خليل (جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي)
- د. طارق أحمد البكري (وكالة الأنباء الكويتية، الكويت)
- أ. د. أشفاق أحمد (جامعة بنارس الهندوسية، فاراناسي، الهند)
- أ. د. مظفر عالم (جامعة اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية ، الهند)
- أ. د. عبد الماجد القاضي (الجامعة الملية الإسلامية، نيو دلهي، الهند)
- أ. د. دنيا باقل (جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر)
- أ.د. محمد شاهد (جامعة مومباي، مهاراشترا، الهند)
- أ.د. عبد الرزاق تي (جامعة آسام، سيلتشار، الهند)
- أ.د. أمين مصرني (جامعة وهران 1، الجزائر)
- أ.د. سيد حسنين أختر (جامعة دلهي، نيو دلهي، الهند)
- د. سعيد الرحمن (الجامعة العالية، كولكاتا، الهند)
- د. أختر عالم (جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، الهند)
- محمد محبوب عالم (جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، الهند)

الأفكار المنشورة في المجلة تعبّر عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المجلة بأي شكل من الأشكال. يتحمل الكاتب جميع الحقوق الملكية الفكرية المترتبة للغير.
لا يخضع ترتيب البحوث في المجلة لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث.

المحتويات

البحث	الكاتب	الصفحة
كلمة التحرير	أ. د. رضوان الرحمن	7
بحوث ودراسات		
فوضى المصطلح وإشكالية التلقي في النقد العربي المعاصر "الأدب الرقمي" أنموذجًا	أ. فطيمة بلبركي د. السعيد ضيف الله	9
تصورات المناهج النقدية واللسانية للمعنى في النص الأدبي	د. خليفة عوشاش د. بحوص زكري	31
شعرية الأشياء في مدونة القاصة السعودية سهام العبودي السردية	أ.د. مصطفى الضبع	49
الأبعاد الجمالية للأدب من منظور فلسفة النقد الإسلامي (التاريخ والتأصيل)	د. علي كرباع	78
قصص الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة (المضامين والرؤى)	د. بديعة خليل الهاشمي	96
قراءة في أدب الطفل في اليمن	د. إبراهيم محمد أبو طالب	116
أدب الطفل الفلسطيني: واقع وتحديات	أ. مريم حمد	141
انعكاسات الثقافة الهندية في قصص كامل كيلاني	أ. هدى كاظمي	159
صورة الهند في تاريخ اليعقوبي	د. يسرى حسام الدين أنيس جرار	176
فلسفة التسامح الهندية: قراءة نصية في التراث العربي "فلسفة غاندي" أنموذجًا	د. عطاء الله	191
انفلات الذات الأنثوية وتشكل الوعي في الخطاب القصصي "نساء عند خط الاستواء" لزينب حفني أنموذجًا	أ. فدوى تاوريريت أ. أمينة هلال	207
الإبداعات الأدبية		
ميلاد	د. بلقيس الكبسي	225
الرسام والموسيقارة	أ. محمد معراج عالم	229
لقاءات		
حوار مع الروائية الشابة فاطمة طلال غازي	أ. جميلة علوي حسن	234
حوار مع الكاتبة القطرية الدكتورة حصة العوضي	أ. محمد محبوب عالم	236
أخبار علمية وأدبية وثقافية		
الندوة الوطنية حول "دور جامعات دلهي في إثراء اللغة العربية"	أ. غياث الإسلام الصديقي الندوي	243

تصورات المناهج النقدية واللسانية للمعنى في النص الأدبي

د. خليفة عوشاش *

د. بحوص زكري

Email: khelifa.aouchache@univ-msila.dz

ملخص البحث:

شكلت النصوص محور المقاربات النقدية واللسانية في العصر الحديث، وكان المعنى أهم شيء يحتكم إليه في كمالها واستقلالها، ووسيلة للتمييز بين الأدبي منها وغير الأدبي، وكان المعنى الأدبي للنص مدارا للنقاش في مناهج نقدية كثيرة كالبنيوية والسيميائية والتفكيكية. كما لاحظت المناهج اللسانية خصوصية النصوص الأدبية، فظهرت دراسات في لسانيات النص والتداوليات تجعل النص الأدبي ميدانًا لأبحاثها، وهذه الدراسة تحاول إضاءة تصورات تلك المناهج حول هذا الموضوع.

كلمات مفتاحية: التصورات، المعنى الأدبي، المناهج النقدية واللسانية، النص.

Abstract:

The texts formed the focus of critical and linguistic approaches in the modern era. The meaning was the most important thing in its completeness and independence, and a means to distinguish between literary and non-literary ones. The literary meaning of the text was the subject of discussion in many critical approaches such as structural, semiotic and deconstructivism. The linguistic approaches noted the specificity of literary texts. Studies emerged in the linguistics of the text and deliberations that make the literary text a field for researches. This study tries to illuminate the perceptions of those approaches on this topic.

* قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.

مقدمة:

ليس هناك اختلاف حول أهمية المعنى في نجاح عمليات التواصل اللغوي، واستشعار التمام والكمال المعنوي في النصوص شرط لا مناص منه عند أطراف العملية التواصلية، كما أن التواصل اليومي والتواصل الأدبي في الأمر سواء، لأن الحكم على تمام المعنى في الأول من مستمعين حقيقيين يحكمهم سياق التلفظ، وفي الثاني يكون الحكم من القراء النموذجيين الذين هم على دراية بالعقود الأجناسية لنصوص الأدب.

ورغم الاتفاق على دور المعنى يبقى النص مفهوما مثيرا للجدل، مستعصيا تعرض طيلة تاريخ استعماله لأشكال مختلفة من التبني النظري من قبل تخصصات مختلفة منها ما يتصل باللسانيات، ومنها ما يتصل بالأدب[1] مليئا بالسجالات، محاطا بوجهات النظر المتنوعة، وسنكتفي في هذه الدراسة بعرض التصورات العامة لبعض المناهج النقدية واللسانية المعاصرة حول موضوع المعنى الأدبي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المناهج قد تناولت موضوع المعنى من حيث علاقته بالصدق ومن حيث طبيعته في النصوص الأدبية وتشكله فيها، وخلص كل منها إلى صياغة تصورات أبحاث لا يمكن حصرها لعددها الهائل، ولا تشكل هذه الدراسة إلا إضاءة موجزة لتلك الجهود، ولكنها تستمد خصوصيتها من نظرتها الشمولية المختصرة، وتستخدم الدراسة مصطلح المعنى للتعبير عن المعنى النصي، انطلاقا من توجه فرانسوا راستي الذي يرى أن الدلالة اللفظية Signification سمة تخص العلامة، أما المعنى Sense فهو خاصية تتصف بها النصوص[2].

---

[1] جيران، عبد الرحيم. **النص الأدبي لعبة المرايا**، ط1. الرباط: الدار المغربية العربية، 2016م، ص:24.

[2] راستي، فرانسوا. **فنون النص وعلومه**، تر: إدريس الخطاب، ط1. المغرب: دار توبقال للنشر، 2010م، ص:23.

أ- تصورات المناهج النقدية للمعنى الأدبي:

يقصد بالمناهج النقدية المقاربات التي اشتغلت بنسق النص لا بسياقه، وأهمها البنيوية بتياراتها التي انبثقت عنها كالسيميائية والتفكيكية ونظريات القراءة[3]، فتوجه دراسة المعنى فيها توجه داخلي، ومتطلبات السياق فيها متطلبات ثانوية، لأن النتاجات الأدبية لا تدعي وصف أو تأكيد الواقع، تخييلية احتمالية نصية[4] تدخل ضمن العوالم الممكنة.

كما يجدر بنا التنبيه إلى أنه رغم الاشتغال بمضامين النصوص الدينية والأدبية عبر العصور، واشتغال بلاغات الأمم المختلفة بتكوين الخطاب، وبمعرفة مقاماته، وكيفيات التأثير، إلا أن ذلك لم يتوج بتسمية البنية الدلالية الكلية بمصطلح "النص"؛ فالاحتفاء بهذا المصطلح من مميزات العصر الحديث، ويعود الفضل إلى التيار البنيوي لما استقاه من الشكلانية الروسية ومن اللسانيات والنقد الجديد[5]، فهو الذي سلّط الضوء على هذه الظاهرة، وجعلها تقليدًا في المناهج المختلفة، وفيما يلي عرض لتصوراتها حول الموضوع.

1- البنيوية:

إن اعتداد البنيويين بالبنية اللغوية التي عرفت باسم "النص" على أنه يشكل بنية مستقلة، وإلغاء العلاقة التي تربطه بخارجه، منبعه الإيمان بوجود الدلالة وتمام المعنى فيه، وانطلاقا من الإحساس بالتمام والانسجام معا في هذه الوحدة اللغوية دعوة إلى استبعاد المؤلف والإعلان عن موته، كما أكّدوا أن السياق الخارجي لا يظهر قيمة كبيرة في التفسير والتأويل، فالمعنى نابع من العلاقات التي تربط الشكل اللغوي، وزادت هذه القناعات تجسيدًا في خاصيات النص الأدبي التي تبين بعد البحث أنها لا ترتبط بالواقع الخارجي إلا بتماهيها معه من حيث إمكانية

[3] عزام، محمد. **تحليل الخطاب الأدبي**، ط1. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2003م، ص:9.

[4] كريستيفا، جوليا. **علم النص**، تر: فريد الزاهي، ط1. المغرب: دار توبقال للنشر، 1991م، ص:45.

[5] كريزويل، إديث. **عصر البنيوية**، تر: جابر عصفور. الكويت: دار سعاد الصباح، د.ت، ص:8، وشكري الماضي. **في نظرية الأدب**، ط1. بيروت. دار الحداثة، 1986م، ص:188-189.

الوقوع[6]، ولما أضيفت صفة الانسلاخ عن الواقع إلى صفة التمام والانسجام أو الكلية أصبحت حجج الاستقلالية والانغلاق أمرًا مبررًا، وصار البحث في النص وحده أسلوبًا لا مناص منه.

طالت الاتهامات بشأن تغييب المعنى والتعلق بالشكل، لكن تفاصيل تلك الاتهامات رغم وجاهتها في كثير من الأحيان، نابعة من عدم الوقوف بجدية على طبيعة النص بوصفه نموذجا للتواصل الإنساني أولا، ثم علاقته بالحقيقة، فعدم تعبير النص عن الحقيقة المرتبطة بالسياقات الفعلية لا يعني مطلقا انعدام المعنى، لاسيما إذا كان الأمر متعلقا بمحتمل الوقوع.

فمن منطلق الطبيعة الإحالية للغة الأدبية قلص البنيويون العلاقة بين النص والمواقف الأخلاقية للمؤلف، والسياقات الخارجية، وركّزوا على الشكل اللغوي الذي آمنوا بتمامه وانسجامه وكليته، ونظرًا للقيمة التي يحملها توجههم لم تخرج المناهج التي أتت بعد البنيوية عن فكرة النص، مهما كانت محاولاتها المرممة للسياق أو نفي الانسجام عنه أو إعطاء دور جوهري للقارئ، فقد رسخت واقعة النص الأدبي على أنه ليس نقلا حرفيا للواقع[7]، فالنص لغة وعدم النظر إليه على أنه لغة سيفشل كل محاولة نقدية[8] ولهذا فالمعنى في البنيوية نصي تام تابع للغة تمثله عناصر البنية دون حاجة منها إلى توضيح يقدمه السياق الخارجي.

أصبحت البنيوية النصية في نسختها الأولى من الناحية المنهجية دالة على ضرورة التزام الناقد نوعا من "الحياد" في تحليله، بالاقتصار على ما يقدمه النص من خلال بنيته النمط الوحيد الممكن لوجوده والسبيل الوحيد للكشف عن أشكال تنظيمه، أما المعنى الوحيد القابل للتحديد فهو قصد النص المتجسد في عناصرها، وهو فقط ما يمثل أمام القارئ[9].

---

[6] بن خليفة، مشري. **سلطة النص**، ط1. الجزائر: منشورات الاختلاف، 2002م، ص:8.

[7] Todorov, Tzvetan. **La littérature et signification**. Paris: Ed Seuil, 1969, P:48.

[8] Genette, Gerard. **Figure 3**. Paris: Ed Seuil, 1969, P:53.

[9] بن كراد، سعيد. **السرد الروائي وتجربة المعنى**، ط1. بيروت: المركز الثقافي العربي، 2008م، ص:78-79.

إن المعنى في تصور البنيوية جاهز وموجود في النص الأدبي، ولا دور للقارئ سوى الكشف عنه[10]، أما السياقات الأخرى فلا أهمية لها في بنائه لأن البنية اللغوية كفيلة بتمثيله، لاسيما وأن النص الأدبي احتمالي لا يحيل إلى الواقع الفعلي، ورغم انتقادات وجهت إليها فإن الذي يمكن الاحتفاء به في تصوراتها هو تركيزها على البنية النصية في تشكيل المعنى.

2- السيميائيات:

ينظر إلى السيميائيات على أنها النسخة الجديدة من البنيوية، نظرًا لاشتراكهما في معظم المصطلحات وتركيزهما على النص بإقصاء كل ما يحيل إليه من ظروف الإنتاج، بل وتشتركان في موضوع المركز أو الأساس الذي تشظى منه المعنى في النص باقتراح مفهوم النواة الدلالية للنصوص، والتي يمكن تبنيها في فكرة المربع السيميائي الذي يختزل الدلالة المتشظية في النص كله، بعدما توزعت وفق مبدأ التناظر أو التشاكل لتبني الكل النصي في إطار السيميوزيس الذي يقوم بتحويل الوقائع الفعلية إلى تخييل، وفي كل الحالات لا يمكن الحديث سوى عما يمكن أن يقوم النص بتمثيله، فلا خلاص للنقاد خارج النص[11].

ومثلما هو الأمر في البنيوية يرى الجيرداس جوليان غريماس أن النص مكتف بذاته، وكل ما يمكن أن يقوله لا يمكن أن يكون سوى ما تضمنه المحور الدلالي الأصلي الذي تصدر عنه كل المسارات الدلالية المتحققة[12]، كما أن تحليل المعنى عنده يميل إلى الشكلنة ويبتعد عن الأحكام الحدسية التي لا يرى لها مردودية على الوقائع الدلالية[13]، انطلاقا من هذا التصور فإن تحليل المعنى النصي يقتضي بناء لغة شكلية علمية أي لغة بلا معنى[14]، تشبه لغة البنيويين الشكلية.

---

[10] المرجع نفسه، ص:80.

[11] المرجع نفسه، ص:87.

[12] المرجع نفسه، ص:99.

[13] المرجع نفسه، ص:95.

[14] المرجع نفسه، ص:99.

وفي هذا الصدد يقول روبرت شولز عن تأويل المعنى في النص الأدبي: "وكمؤولين سيميائيين لسنا أحرارا في صنع المعنى، بل أحرار في العثور عليه باتباع الطرق الدلالية والنحوية والتداولية المختلفة التي لا تخرجنا عن نطاق كلمات النص، أي أننا لا نستطيع أن نضفي أي معنى نشاء على النص، بل إننا نستطيع أن نضفي عليه كل المعاني التي نستطيع أن نربطها بالشفرة التأويلية"[15].

يمكننا أن نقول إن السيميائيات تحافظ على موقع المعنى النصي في التحليل وتضع أمامها فكرة التمام والانسجام والامتلاء، فالمعنى مشروط بالبنية مبثوث في أجزائها، وعلى الناقد أن يجسد ذلك المعنى في لغة شكلية كما فعل جريماس رائد السيميائيات الحديث في المربع السيميائي، أما المعنى الأدبي فهو خاضع للعمليات التي يحول بها السيميوزيس الواقع إلى تخييل.

3- نظرية القراءة:

هذه النظرية من النظريات التي ركزت اهتمامها على حركة المعنى الحاصل أثناء التقاء القارئ بالنصوص الأدبية، وتعود أبحاثها الأساسية إلى "فولفجانج آيزر" (Volfgang Iser) التابع لمدرسة كونستانس الألمانية أين عمل على اكتشاف الطبيعة اللغوية للأدب، لقد فحص آليات التأويل داخل النصوص الأدبية، وقدم -نتيجة لذلك- نظريته انطلاقًا من ثلاثة عناصر، هي النص والقارئ والتفاعل بينهما.

رأى أن النص الأدبي عبارة عن تشكيل تخييلي "ولذلك فإنه يحمل للعالم شيئًا لم يكن موجودًا من قبل"[16] فهو يفتقر إلى ما يربطه بالواقع لكنه يعوض هذا الافتقار الإحالي بآليات داخل النص تبني له واقعه الخاص وأهم هذه الآليات: الذخيرة والاستراتيجيات.

تتكون الذخيرة من موضوعات يتم انتقاؤها من العالم التجريبي ومن التقاليد الأدبية التي تخضع للتحويل في عالم النص لتنسلخ عن سياقها الأصلي لذلك فعناصرها تبدو خليطا من الأدب السابق والمعايير الخارج نصية وتحتاج إلى أن تنتظم داخل النص وفق

[15] شولز، روبرت. **السيمياء والتأويل**، تر: سعيد الغانمي، الأردن: المؤسسة العربية للنشر، 1994م، ص:62.

[16] آيزر، فولفجانج. **آفاق استجابة القارئ**. ط1. الرباط: دار الأمان، 2004م، ص:71.

علاقات جديدة[17]. والاستراتيجيات هي الكفيلة بأن تعطي لهذه العناصر هويتها النصية، في إطار تفاعل النص مع القارئ. فالاستراتيجية عنده عبارة عن خطاطات تتضمن مجموع العلاقات الممكنة بين عناصر الذخيرة النصية.

غير أن النقطة التي تراهن عليها كل استراتيجية في النص الأدبي هي ما يقدمه النص من درجات اللاتحديد، ويقرن "آيزر" هذا اللاتحديد بالبياضات les blancs التي هي بقدر ما تشكل انفصالا بين مقاطع النص، تتحكم كذلك في إعادة بناء استمرارية النص. فهي لا تملك معنى محددا من جهة، ولكنها من جهة أخرى تتضمن إمكانية بناء اتصال بين المقاطع النصية من خلال تصورات القارئ[18].

لاكتشاف المعنى في النص الأدبي يعتمد آيزر مفهومًا مركزيًا هو وجهة "النظر الجوالة" وهي تعني المسار الذي يقطعه القارئ داخل عملية الفهم، وهو نفسه المسار الذي يضمن خصوصية الموضوع الجمالي داخل النص التخييلي، فالقارئ كلما استمر في القراءة اضطر إلى إعادة صياغة توقعاته أو تعديلها، وبناء إدراك جديد سيعدل هو الآخر في اللحظة القادمة؛ فحركية وجهة النظر الجوالة تمكن القارئ من أن يستثمر النص في تعدد منظوراته. كما تمكنه أيضا من بناء روابط دلالية بين هذه المنظورات في شكل صور تنفتح وتنغلق: تنفتح لحظة بناء التوقع، وتنغلق لحظة تعديل هذا التوقع أو إعادة بنائه[19]، وبالتالي فتلك النظرة هي المسؤولة عن البحث عن الانسجام النصي الذي يتحدد به المعنى.

وفي إطار البنية يذهب آيزر إلى أن القارئ الضمني هو مجموع التوجهات المضمنة في النص، لأن النص لا يتحقق إلا إذا قرئ بشروط التحقق التي يحملها، فالأمر يتعلق

---

[17] المرابط، عبد الواحد. **السيمياء العامة وسيمياء الأدب – من أجل تصور شامل**، ط1. المغرب: منشورات البحث النقدي، 2005م، ص:177.

[18] المرجع نفسه، ص:178.

[19] المرابط، عبد الواحد. **السيمياء العامة وسيمياء الأدب – من أجل تصور شامل**. ص: 178.

ببنية نصية كما لا يقوم القارئ الفعلي كذلك إلا بالأدوار التي يفرضها عليه النص[20].

تتصور نظرية القراءة المعنى في النص الأدبي مرتبطا باللاتحديد المسبق بسبب البياضات التي تؤثث النص، فتترك للقارئ في تفاعله مع البنية النصية، دور تعزيز المعنى وبنائه وتوجيهه وفق الذخيرة والاستراتيجيات النصية التي تعمل بدورها على بث هذا اللاتحديد في النصوص الأدبية، مما يفتح بابًا لتعدد القراءات.

4- التفكيكية:

انبثقت التفكيكية من البنيوية كنقد لها، وانصب نقدها على مشكلات المعنى وتناقضاته ليزعزع فكرة البنية الثابتة[21] ولكنه في مستواه الدلالي العميق يطمح إلى تفكيك الخطابات والنظم الفكرية والإلمام بالبؤر الأساسية المطمورة فيها[22] وفي تصورها لا مجال للقبض على المعنى لأنه دوما مثار اختلاف وتعدد لا يكون حاضرا أبدا لأنه يكون قد أصبح مرجأ[23] انطلاقا من مفهوم كلمة الاختلاف la différance التي نحتها دريدا للدلالة على معنيين مجتمعين هما الاختلاف والإرجاء، والإرجاء هو ما يجعل حركة المعنى غير ممكنة[24].

إن المتتبع لتصورات جاك دريدا (Derrida) التي عرفت بالتفكيكية وتأثيراتها في النقد الأمريكي، سيلاحظ تبلور اتجاه متميز في ساحة النقد الأدبي للبحث عن المعنى النصي وتثبيت ذلك بالكتابة لكن من منظور تفكيكي خاص، فرغم أن تفكيكية دريدا كانت طموحة لزعزعة الفكر الحديث بتقويض كل المراكز الدلالية وبؤر المعاني التي تشكلت حول اللوغوس (Logocentrisme) وفكرة

---

[20] المرجع نفسه، ص:179.

[21] فضل، صلاح. **مناهج النقد المعاصر**. المغرب: دار أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2002م، ص:106.

[22] عبد الله، عادل. **التفكيكية سلطة العقل وإرادة الاختلاف**، ط1. دمشق: دار الهناء، 2000م، ص:45.

[23] بيير ف. زيما. **التفكيكية دراسة نقدية**، تر: أسامة الحاج، ط1. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات، 1996م، ص:75.

[24] ستروك، جون. **البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا**، تر: د. محمد عصفور. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، 1996م، ص:190.

الحضور[25] من خلال مركزية أخرى لصيقة بها سماها مركزية الصوت (Phonocentrisme) أي اعتبار الصوت لصيقا بالمدلول/الحقيقة، هذا التصور الذي انطبع على تصور العلامة اللغوية وسيلة التواصل الإنساني، التي رسخت في الفكر الغربي بصورتها الصوتية الأصل، بانيا حولها معرفة لسانية تدمج الدال في المدلول وتذيبه فيه، حتى كاد ينمحي نهائيا لصالح المعنى الجوهري للعلامة، وبالمقابل همشت الكتابة ونظر إليها على أنها مجرد تمثيل آلي للصوت، وكرد فعل على هذه التصورات سعى "دريدا" إلى إنشاء علم للكتابة (Grammatologie) المهمشة عبر العصور لتكون نسقا سيميائيا من الدرجة الثانية، شكل فكر دريدا حركة هدم لتصورات جهاز بناء الدلالة الذي نظم الفكر الغربي الذي جعل الدال تابعا للمدلول والكتابة تابعة للصوت.

أما ما تعلق بالمعنى في النصوص الأدبية، فقد حاول "جاك دريدا" من خلال آلية التفكيك مساءلة أنواع من النصوص متقصيا كيفية امتلاكها للمعنى، وانتهى إلى أن النص آلة تنتج سلسلة من الاحتمالات اللامتناهية، نظرا للاختلاف والإرجاء في معنى النصوص. وقد فتح هذا التصور مضافا إلى المرتكزات التفكيكية المنهجية المشار إليها باب الدراسات التفكيكية الأدبية النصية في جامعة ييل الأمريكية حيث أسهم باحثون أهمهم بول دي مان (P. De.Man) وهيليس ميلر (H. Miller) وجيوفري هارتمان (Hartman.G) وهارولد. بلوم (H.Bloom) في استثمار تلك التصورات وإغنائها في المجال الأدبي، وحسب جوناثان كولر فقد تمكن هؤلاء التفكيكيون الجدد من مراجعة مفهوم الأدب ذاته على اعتبار أنه يتوسع ليشمل النقد والفلسفة أيضًا. كما أعادوا النظر في مشكلة خضوع الأدب للخطابات النظرية، وبادروا أيضًا في طرق المواضيع التي كانت مهمشة من قبل.

فقد ذهب "بول دي مان" إلى أن اللغة تقوم على الطابع المجازي ما يجعلها لا تقوم على أية حقيقة جوهرية، إنها عملية إنجاز مستمر ولن تكون أبدا حقيقة قائمة ومنتهية.

[25] عبد الله، إبراهيم. **المركزية الغربية إشكالية التكون والتمركز حول الذات**، ط1. بيروت: المركز الثقافي العربي، 1997م، ص:320.

أما "هيليس ميلر" فاهتم بجذور الكلمات وتفريعاتها الدلالية وتطوراتها، ومجمل آرائه أنه لا يمكن إرجاع النص إلى أصل محدد، وأما "بلوم" فيرى أن النص الأدبي ليس سوى تحريف لنصوص أخرى سابقة من أجل تجسيد رؤية جديدة، وقراءته في نهاية المطاف عبارة عن إساءة القراءة.

من الملاحظ أن التفكيكية في نسختها الأمريكية وجهت الدراسة الأدبية نحو النص، لكنها تقرأه من منطلق التفكيك كما يقرأه "دريدا" لا من منطق الانسجام، وتنظر إلى المعنى الأدبي على أنه مجاز شبيه باللعب لا يستند إلى حقيقة، وأن المعنى الأول للنص مفقود لا يمكن العثور عليه، كما أن بناءه التناصي يفقد جدية القراءة، ويبدد المعنى حتى يصير لا معنى، وكل قراءة في نهاية المطاف هي سوء قراءة، وبذلك تخلخل المفاهيم البنيوية حول وجود المعنى في البنية، ولكنها لا تنفي وجود النص، بل تبدد ثبات المعنى الكامن فيه ولا تلغيه.

ب- تصورات المناهج اللسانية للمعنى الأدبي:

1- لسانيات النص:

لعل البداية الفعلية لتحليل التواصل الإنساني بمفهوم النص في المناهج اللسانية كانت في الستينات من القرن الماضي وهي فترة نشأة لسانيات عرفت بلسانيات النص تفريقا بين اهتماماتها واهتمامات اللسانيات التقليدية أو الجملية، رغم الإشارات التي نجدها عند "لويس هيلمسليف" قبل ذلك، حيث صرح أن كل عناصر اللغة لا بد أن ترتبط بالنص عند التحليل وأنه لا معنى إلا في إطار النص. ويفهم تحت مصطلح لسانيات النص: ذلك الفرع البحثي اللساني الذي يعنى بتحليل أوجه الاطراد المجاوزة للجملة في الغالب أو المشكلة للنص على مستويات الوصف[26]. ولا يوجد إجماع عام على مفهوم الوحدة اللغوية الأكبر التي هي النص، وعلى مسألة كيفية إدراكها في جوهرها ومدخل دراستها المنهجية. ولا يسود اتفاق إلا في أن النص يجب أن يتجاوز

[26] ارنست، بيتر. **علم اللغة البراجماتي، الأسس التطبيقات المشكلات**، تر: سعيد حسن بحيري، ط1. مصر: مكتبة زهراء الشرق، 2013م، ص:215.

الجملة الكم والكيف[27]، وما يهمنا هنا اهتمام هذا العلم بالمعنى في النص معنى النص الأدبي.

يمكن تتبع قضية المعنى النصي في الدراسات اللسانيات النصية انطلاقا من الأبحاث السائدة في السبعينيات حول الوظيفة الاتصالية للنصوص كما يمكن أن نأخذ مثالاً بالنموذج الإجرائي الذي طوره كل من "روبرت آلان دي بوجراند" و"فولفجانج درسلر" في ثمانينات القرن الماضي للتعرف على النص والذي اكتسب في اللسانيات أهميةً إلى يومنا هذا[28]، حيث أوضحا أن النجاح في الاتصال جزء جوهري من الإنتاج والتلقي للنصوص، ومن منظور التواصل يتعلق جوهر النص بمهمته الاتصالية بغض النظر عن كونه نصًا أدبيًا أو غير أدبي، واشترطا أن تظهر في النص مجموعة من السمات. فإذا تخلفت سمة من هذه السمات انتفت عنه صفة النص هذه السمات هي: الانسجام والاتساق والمقصدية والمقبولية والإعلامية والموقفية والتناص[29].

وقد عرفت هذه المعايير تطبيقات واسعة لاسيما في النصوص الأدبية، انطلاقا من تقسيم النص إلى ثلاثة مكونات هي: المكون الشكلي المتضمن للاتساق وتستعرض فيه الوسائل الشكلية كالإحالة والاستبدال والروابط وغيرها، وهي التي تجعل النص بنية مترابطة، والمكون الدلالي الذي يتضمن الانسجام والإعلامية حيث تستعرض الخطط المعنوية في ترتيب المعلومات كالبنى الكبرى، وكذلك بناء المعلومات من خلال الموضوعات على مستوى المادة المعجمية، وأخيرًا المكون التداولي، الذي يستعرض النص في تفاعله مع المتلقي من حيث المقصدية والسياق والمقبولية.

والملاحظ أن أكثر المعايير الإجرائية هي معايير تتعلق ببناء المعنى، ولا يمكن فصل الجانب الشكلي عن المكونين الدلالي والتداولي للمعنى إلا لغرض علمي، فشبكة

[27] المرجع نفسه، ص:215.

[28] المرجع نفسه، ص:220.

[29] المرجع نفسه، ص:221.

الإحالة في النص[30] مثلاً، رغم انتمائها للمكون الشكلي إلا أنها هي التي تنظم التنامي السليم للدلالة.

يرى "فان ديك" أن الأبنية والوظائف الأدبية لا يمكن أن توصف عادة وصفًا مناسبًا إلا إذا ارتكزت على السمات الأكثر عمومية للنصوص واستعمالاتها. وقد تطورت على نحو مماثل العلاقات بين الأدب واللغة من خلال تحليل الاستعمال اللغوي في نصوص أدبية[31] لكن طرق المعالجة للنصوص الأدبية لا يظهر إلا في ملحوظات بسيطة خاصة بالاستعمال الأدبي بل لا تكاد تظهر بالمقارنة مع ملحوظات اللغة الطبيعية وهذا يحدث أشكالا في إبراز الجانب الفني.

ويمكن القول إن دراسة معنى النص الأدبي في ضوء لسانيات النص مشاريع مفتوحة لكنها تفتقر إلى الجدية في إبراز خصوصيات المعنى في النص الأدبي فلا تفرق بين النصوص العادية والنصوص الإبداعية رغم تشكيل معايير التنصيص السبعة على قضايا المعنى.

2- التداولية:

التداولية في أبسط تعريفاتها هي دراسة اللغة في الاستعمال أو التواصل، وهي فرع علمي ظهر قبل لسانيات النص وانتمى إليها بعد تأسيسها انطلاقا من تشابك الاهتمامات التي يشكل النص أهمها لأنه وسيلة التواصل الأساسية، وكان طبيعيا أن تشتغل التداولية في إطار النصية، لكن خصوصية النص الأدبي التخييلية تتنافى في الظاهر مع تعريف التداولية، وتجعل الدراسة ترقى إلى مرتبة المفارقة[32]. فالمعنى الذي اعتادت التداولية التحقق منه معنى استعمالي، فكيف لها أن تتصرف في النص الأدبي الذي لا يحيل إلا على ذاته؟

---

[30] ج. ب. براون وج. يول. **تحليل الخطاب**، تر: محمد لطفي الزليطني ومنير التريكي. الرياض: مطابع الملك سعود، 1997م، ص:238.

[31] تون أ. فان دايك. **علم النص مدخل متداخل الاختصاصات**، تر: سعيد حسن بحيري، ط1. مصر: دار القاهرة للكتاب، 2001م، ص:17.

[32] بولان، إلفي. **المقاربة التداولية للأدب**، تر: محمد تنفو وليلى أحمياني، ط1. المغرب: رؤية للنشر والتوزيع، 2018م، ص:19.

في الحقيقة هناك تفاؤل كبير تظهره الدراسات في شأن توفيق التداولية في الخوض في ميدان الأدب من خلال المماثلة بين التواصل العادي والتواصل الأدبي ويمكن تلمس هذا التفاؤل في المقاربتين اللتين انبثقتا من التداولية وهما أفعال الكلام والحجاج، الأولى تنظر إلى النص على أنه مجموعة من الأفعال المتسلسلة والتي تنتهي إلى هدف واحد تلزم المتلقي بالقيام بفعل يسمى فعل الإنجاز، والثانية تنظر إليه على أنه سلسلة متراتبة من الحجج تنتهي بإذعان المتلقي لفكرة ما، ولا شك أن تتبع هاتين الظاهرتين يدخل في باب رصد المعنى الكلي للنصوص.

- **أفعال الكلام:**

انطلاقًا من توسيع مفهوم فعل الكلام واعتبار القوة الإنجازية من عناصر المعنى[33] وعدم اختزال المعنى في عبارتي الصدق/الكذب، والحكم على تحقيق الأفعال الإنجازية وفق منطق التوفيق والنجاح[34]، انبثق الاتجاه التداولي الذي ينظر إلى النص برمته على أنه وسيلة اتصالية[35]، وإلى النص الأدبي وغير الأدبي بوصفه فعلا كلاميا[36].

واقترح "فان دايك" في إطار النظر إلى النص بوصفه فعلا كلاميا إمكانية تحليل النص على أنه متوالية من الأفعال بإدخال بنى كبرى لأفعال الكلام كما أدخلت بنى كبرى لمضمون النص، وإمكانية النظر إلى النص على أنه فعل كلامي شامل[37] تأسيسًا على الأثر الذي يتركه في جمهوره.

---

[33] ارنست. **علم اللغة البراجماتي**. ص:150.

[34] ارنست. **علم اللغة البراجماتي**. ص:151، بولان. **المقاربة التداولية للأدب**. ص:44.

[35] فولفجانج هاينه من وديتر فيهفيجر. **مدخل إلى علم اللغة النصي**، تر: فالح بن شبيب العجمي. الرياض: مطابع الملك سعود، 1999م، ص:140.

[36] العبد، محمد. **النص والخطاب والاتصال**، ط1. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2005م، ص:278.

[37] عياشي، منذر. **العلاماتية وعلم النص**، إعداد وترجمة: منذر عياشي، ط1. المغرب: المركز الثقافي العربي، 2004م، ص:170-174.

إن تأويل النص الأدبي تأويلا بوصفه فعلاً كلاميًا إنجازيًا بإعادة بناء المعنى الكلي للنص تواصليا ليس من الأمور اليسيرة، وعلى الرغم من أن فان دايك يقترح مجموعة من الضوابط للوصول إلى البنية الدلالية الكبرى للنص عن طريق تقسيم الأفعال الكلامية فئات[38] فإنه يعترف بأن الموضوع جديد ولا يملك حوله إلا استراتيجية عامة[39]. ورغم تأكيد فوندرليش على أن الأفعال الكلامية ذات علاقات مع الأفعال السابقة واللاحقة في النص[40] وارتباط المعنى النصي بها[41]، وتمثيلها لما "يحققه نص ما في إطار موقف تواصلي"[42]، تبقى نتائج الأبحاث المنجزة في بناء المعنى النصي الأدبي وغير الأدبي في إطارها دون مستوى الطموحات.

■ **الحجاج:**

انبثق الحجاج في اللغة من نظرية الأفعال الكلامية، عندما قام ازوالد ديكرو بتطوير أفكار جون أوستين، بإضافة فعلين لغويين هما فعل الاقتضاء، وفعل الحجاج. بعدما واجهت نظرية الفعل الكلامي صعوبات في عدم كفاية التصنيفات المقترحة للأفعال، قام ديكرو بإعادة تعريف مفهوم الإنجاز في إطار ناتج القيمة الحجاجية للقول فهو نوع من الإلزام يتعلق بالطريقة التي ينبغي أن يسلكها الخطاب بخصوص تناميه واستمراره[43]. فالحجاج هو تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة

---

[38] فان دايك. **النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي**، تر: عبد القادر قنيني. المغرب: إفريقيا الشرق، 2000م، ص:285.

[39] عياشي، منذر. **العلاماتية وعلم النص**. ص:174.

[40] زتسيسلاف واورزنياك. **مدخل إلى علم النص (مشكلات بناء النص)**، تر: سعيد حسن بحيري، ط1. المغرب: مؤسسة المختار، 2003م، ص:29.

[41] فان دايك. **النص والسياق**. ص:323-326.

[42] برينكر، كلاوس. **التحليل اللغوي للنص (مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج)**، تر: سعيد حسن بحيري، ط2. المغرب: مؤسسة المختار، 2010م، ص:107.

[43] العزاوي، أبو بكر. **اللغة والحجاج**. بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م، ص:20-21.

معينة، ويجب فهم الحجاج على أنه مؤسس على بنية الأقوال اللغوية وعلى تسلسلها واشتغالها داخل الخطاب[44].

ويوضح العزاوي التطور الحاصل في مفهومي الحجة والنتيجة حيث كانت في التصورات الأولى لديكرو وخاصة في كتابه "السلميات الحجاجية" عبارة عن أقوال، أما في التصور الذي نجده في أعماله الأخيرة فقد أعطيت لها دلالة واسعة ومجردة، فالحجة حسب التصور الجديد، عبارة عن عنصر دلالي يقدمه المتكلم لصالح عنصر آخر، والحجة ترد في هذا الإطار على شكل قول أو فقرة أو نص، أو قد تكون مشهدًا طبيعيًا أو سلوكًا غير لفظي إلى غير ذلك[45]، وتكون ظاهرة أو مضمرة بحسب السياق، والشيء نفسه بالنسبة للنتيجة والرابط الحجاجي الذي يربط بينهما[46]. ويشكل هذا التطور في المفهوم طموحًا للنظر إلى الحجاج على أنه وسيلة من وسائل النظر في المعنى الكلي للنص إلا أن المشروع لم يتواصل في هذا الإطار وبقي على شكل تلميحات.

ومن المفاهيم التي تتسم بالنظر الكلي للحجج في النص مفهوم السلم الحجاجي الذي يعني العلاقة الترتيبية للحجج، فعندما تقوم بين الحجج المنتمية إلى فئة واحدة علاقات ترتيبية، فإن هذه الحجج تنتمي إلى سلم حجاجي واحد مرتب وموجه من الأضعف إلى الأقوى[47] لكن بعض الباحثين يرفضون إدراج الحجاج ضمن الإواليات اللغوية والدلالية أمثال جيل فوكونيه الذي يرى السلم الحجاجي من إواليات النظرية الدلالية رغم أن الحجاج يندرج ما يمكن تسميته بـ"الدلاليات غير الإعلامية أو غير الإخبارية"[48] التي تعتبر المحتوى الإخباري الوقائعي Factuel ثانويا بالقياس إلى المكونات الدلالية الأخرى فإذا كانت النظرية الحجاجية تعتبر الحجاج أساسا في

[44] المرجع نفسه، ص:22.
[45] المرجع نفسه، ص:23.
[46] المرجع نفسه، ص:24.
[47] المرجع نفسه، ص:26.
[48] المرجع نفسه، ص:42.

اللغة، فإنه يستلزم أن تكون العناصر الأخرى ثانوية وتابعة للمكون الحجاجي الذي هو أساس المعنى[49].

إن تطوير آليات الحجاج باعتبار النص حجة كبرى يذعن لها المتلقي بالتسلسل التدريجي، طموح ينقذ التحليل الحجاجي من السقوط في الجزئيات التي تتخبط فيها الدراسات الحالية والتي لا تمثل الواقع النصي والتواصلي، هناك إحساس حقيقي وجارف من الدارسين بقدرة التحليل الحجاجي على تحليل ومقاربة الوقائع النصية لكنه إحساس لا يتوافق مع الضحالة المنهجية السائدة.

خاتمة البحث:

اتضح من العرض الموجز لأهم المناهج النقدية واللسانية النصية أن المناهج النقدية البنيوية وما بعد البنيوية تملك تصورات واضحة حول قضية المعنى الأدبي فكان تصوراتها تدور حول الطبيعة الاحتمالية والتخييلية للمعنى في النص الأدبي المخالفة للمعنى الحقيقي الواقعي، وحول مكان ومكمن المعنى؛ تصوراتها عن وجوده في بنية النص وعن عدم وجوده فيها، وأخيرا تصوراتها حول تمام المعنى في بنية النص ونقصه ودور القارئ فيه وهي تصورات تدل على نضج الرؤية المنهجية في استصفاء القضايا الجوهرية المحيطة بهذا الموضوع من وجهة نظر النقد.

أما المناهج اللسانية التي تنطلق من وجهات نظر تعتمد اللغة وظواهرها أساسا للتحليل، والتي ينتظر منها أن تكون أكثر دقة، والتي أيضا رغم التقاليد المنهجية العلمية التي تحلت بها في مسارها البحثي الطويل نسبيا، لم تتمكن بعد من أن تبني تصورات واضحة حول المعنى النصي، رغم أن رؤاها البحثية كانت مبنية على طموحات منهجية واضحة سواء في لسانيات النص أو في نظرية أفعال الكلام أو في الحجاج عندما قررت أن تستقي نتائجها من البنية الكلية للنص، بسبب تركيزها على الجزئي بدل الكلي في دراسة المعنى، والذي بلا شك قد حقق نتائج مذهلة في كثير من الجوانب الشكلية لاسيما في لسانيات النص، وعديد من الجوانب الجزئية في إظهار دور أفعال الكلام والحجاج في بناء النص لكن ذلك حال دون تشكيل

[49] المرجع نفسه، ص:44.

تصور شامل ودقيق للمعنى في النص عموما والنص الأدبي خصوصا من وجهات نظر لسانية مثلما حدث في النظريات النقدية النصية.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، عبد الله. **المركزية الغربية إشكالية التكون والتمركز حول الذات**، ط1. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 1997م.
- ارنست، بيتر. **علم اللغة البراجماتي، الأسس التطبيقات المشكلات**، تر: سعيد حسن بحيري، ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2013م.
- برينكر، كلاوس. **التحليل اللغوي للنص (مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج)**، تر: سعيد حسن بحيري. المغرب: مؤسسة المختار، 2005م.
- بن خليفة، مشري. **سلطة النص**. الجزائر: منشورات الاختلاف، 2002م.
- بن كراد، سعيد. **السرد الروائي وتجربة المعنى**، ط1. بيروت: المركز الثقافي، 2008م.
- بولان، إلفي. **المقاربة التداولية للأدب**، ج1، تر: محمد تنفو وليلى أحمياني. مصر: رؤية للنشر والتوزيع، 2018م.
- بيير ف. زيما. **التفكيكية دراسة نقدية**، تر: أسامة الحاج. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات، 1996م.
- ج. ب. براون وج. يول. **تحليل الخطاب**، تر: محمد لطفي الزليطني ومنير التريكي. المملكة العربية السعودية: الناشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، 1997م.
- جيران، عبد الرحيم. **النص الأدبي لعبة المرايا**. الرباط: الدار المغربية العربية، 2016م.
- حرب، علي. **هكذا أقرأ ما بعد التفكيك**. بيروت: المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، 2005م.
- زتسيسلاف واورزنياك. **مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص**، تر: سعيد حسن بحيري. المغرب: مؤسسة المختار، 2004م.
- ستروك، جون. **البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا**. تر: د. محمد عصفور. الكويت: سلسلة عالم المعرفة المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، 1996م.
- شولز، روبرت. **السيمياء والتأويل**، تر: سعيد الغانمي. الأردن: المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، 1994م.
- عبد الله، عادل. **التفكيكية سلطة العقل وإرادة الاختلاف**. دمشق: دار الهناء، 2000م.

- العبد، محمد. النص والخطاب والاتصال. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2005م.
- عزام، محمد. **تحليل الخطاب الأدبي**. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2003م.
- العزاوي، أبو بكر. **اللغة والحجاج**. بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع، 2009م.
- عياشي، منذر. **العلاماتية وعلم النص**. المغرب: المركز الثقافي العربي، 2004م.
- فان دايك. **النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي**، تر: عبد القادر قنيني. المغرب: دار أفريقيا الشرق، 2000م.
- فان دايك. **علم النص مدخل متداخل الاختصاصات**، تر: سعيد حسن بحيري. مصر: دار القاهرة للكتاب، 2001م.
- فرانسوا، راستيه. **فنون النص وعلومه**، تر: إدريس الخطاب. المغرب: دار توبقال للنشر، 2010م.
- فضل، صلاح. **مناهج النقد المعاصر**. المغرب: دار أفريقيا الشرق، 2002م.
- فولفجانج هاينه من وديتر فيهفيجر. **مدخل إلى علم اللغة النصي**، تر: فالح بن شبيب العجمي. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1997م.
- كريزويل، إديث. **عصر البنيوية**، تر: جابر عصفور. الكويت: دار سعاد الصباح، د.ت.
- كريستيفا، جوليا. **علم النص**، تر: فريد الزاهي. المغرب: دار توبقال للنشر، د.ت.
- الماضي، شكري. **في نظرية الأدب**. بيروت: دار الحداثة، 1991م.
- المرابط، عبد الواحد. **السيمياء العامة وسيمياء الأدب من أجل تصور شامل**. المغرب: منشورات مشروع البحث النقدي ونظرية الترجمة، 2005م.

المراجع الأجنبية:

- Jacques, Derrida. **Ecriture et la difference**. Paris: Ed Seuil, 1967.
- Gerard, Genette. **Figure3**. Paris: Ed Seuil, 1969.
- Tzvetan, Todorov . **La litterature et signification**. Paris: Ed seuil, 1969.

R.N.I No DELARA/2017/74554

ISSN: 2581-3455
NO.7-2020

AL- JEEL AL- JADEED
(New Generation)

International Half-Yearly Refereed Journal

Issue.No.07 July-December 2020

R.N.I No DELARA/2017/74554

ISSN: 2581-3455

AL- JEEL AL- JADEED

International Half-Yearly Refereed Journal

Vol. No. 04 | Issue. No. 07 | July - December 2020 | New Delhi

ISSN 25813455

Printed and Published by Prof. Rizwanur Rahman. Centre of Arabic and African Studies, SLL&CS, Jawaharlal Nehru University, New Delhi-110067
Printed at J K Offset Printers, 315, Gali Garahya, Jama Masjid, Delhi-110006

Editor: Prof. Rizwanur Rahman